

« من أفضل ما تحفظ به السنة العمل بها » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

ان من اعظم ما يحفظ به الحديث ومن اعظم الوسائل التي تحفظ بها السنة والحديث العمل ان من اعظم ما يحفظ به الحديث العمل به جاء عن الشعبي رحمه الله تعالى عامر بن شراحين - [00:00:00](#)

انه قال رحمه الله تعالى كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به واضرب لكم مثلا يسيرا انسان بلغه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لجويرية رضي الله عنها لقد قلت بعدك - [00:00:27](#)

اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم وقد كانت تذكر الله من بعد صلاة الفجر الى ان الى الضحى لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:00:50](#)

انسان بلغه هذا الحديث وسمعه ثم مضى في حياته اسبوع او اسبوعان او ثلاثة ينساه لكن اذا لفت نظره ثم كرره وحفظه وعمل به كل صباح كل يوم هذا يحفظه ولا ينساه - [00:01:11](#)

اذا مثل هذا مثل الذي ورد عن الشعبي رحمه الله يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به ومثال اخر من حياة سلفنا الصالح رحمة الله عليهم اجمعين الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل امام اهل السنة - [00:01:36](#)

رحمه الله تعالى يقول ما بلغني وهو صادق رحمه الله ما بلغني سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت بها ما الذي بلغ الامام احمد من السنن - [00:02:00](#)

ما الذي بلغه من السنن؟ يقول ابو زرعة الرازي الامام الحافظ المحدث الكبير الناقد يقول لعبدالله بن الامام احمد يقول له ابوك يحفظ الف حديث يحفظ يقول لعبدالله بن الامام احمد يقول له ابوك - [00:02:22](#)

يحفظ الف الف حديث. يعني ايه كم؟ مليون حديث يحفظها قال الامام الذهبي معلقا على هذه القصة يقول فهذه حكاية صحيحة في سعة علم ابي عبد الله. ثم اشار الى ان المقصود كثرة الطرق والاسانيد واثار الصحابة - [00:02:47](#)

والتابعين الف الف حديث يحفظها وعافا ويحفظها هذا الامام الذي حفظ هذا القدر الكبير العظيم من السنة ماذا كان يقول؟ ما بلغني سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

الا عملت بها حتى انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام دينارا فاحتجمت واعطيت الحجام هذا امام اهل السنة فهذا امر عظيم ووصية عظيمة مما يحفظ به العلم - [00:03:35](#)

مما يحفظ به العلم العمل به ان يجتهد الانسان في العمل به. قال بعض السلف اذا بلغك شيء من الخير اعمل به ولو مرة تكن من اهله نعم فان المقصود من العلم العمل - [00:03:59](#)

العلم يقتضي العمل اقتضاء العلم العمل بحسب طاقة الانسان وبحسب استطاعته نعم فهذا من اعظم ما يحفظ به حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:04:25](#)